Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بصوت عال في إحدى الليالي وسمعوها تتكلم بلغة غريبة. وقد تبين أنها اللغة الإغريقية القديمة التي لم يعد هناك من يتكلمها منذ عشرة قرون.

افتحوا البوابة... ايبانغو الأسد... أجل، كان الماء يعلو وكان لابد من الإسراع في فتح بوابة السور حتى تتمكن الجواميس من الهرب والنجاة. والطوفان الذي كان يندفع في دفقات هائلة، كان يجرف معه غابات بكاملها، وفوقها أسد يزأر برعب ما لبث أن حط في نهاية الأمر على الضفة... احذر الأسد! حذار!

ولكن كيف؟ كيف يمكن لقرد حقير أن يكون متحدراً من ذلك الرجل، صديق سلفه، الذي أطلق صرخة الإنذار أمام الفيضان؟ أن تكون البشرية متحدرة من القرد، أمر وارد ومحتمل؛ أما أن تتحول كل الطبيعة البشرية الراقية والنبيلة إلى بهيمة مغطاة بالشعر...

لم يكن هناك مع ذلك أي حل آخر. فمن يدري أية خلايا تحركت في دماغ الحيوان المتحجر عندما بوغت برؤية بوكس، فنطقت حنجرته البهيمية فجأة بتلك الكلمات التي نطق بها سلفه الذي كان إنساناً آنذاك. الآن يمكن لبوكس أن يفهم تماماً حالة الغم والقلق التي انتابته حين سمع تلك العبارات.

كانت الساعة الرابعة بعد الظهر. وكان قد حبس الجبون في غرفة مظلمة لكي يهدئ الحيوان ويتمكن هو من التفكير وحيداً. وحين وجد الحل، اتجه إلى الغرفة المغلقة وفتح الباب بحذر.

في أقصى الغرفة، قبالة الجدار الأبيض، كان الجبون يقف على قدميه منحنياً من منتصفه وثابتاً في مكانه. حين سمع الضجة وراءه التفت برأسه قليلاً، ولكنه لم يبدل وضعه.

اقترب بوكس مسرعاً. كانت قشعريرة عميقة تذرع جسد القرد. أمسك بوكس بيده فوجدها تتوقد بالحمى. أبعده عن الجدار